

91- شرح نظم الورقات (المجلس الرابع والأخير) الشيخ د. محمد

هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثامن من مجالس الدورة التأصيلية الاولى المباركة نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا - [00:00:00](#)

فيه لما يحب ويرضى وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. وكنا قد وقفنا على باب الاخبار من نظم الورقات من العمريطي رحمه الله واليوم هو المجلس الاخير في نظم العمريطي فتسأل - [00:00:20](#)

اسأل الله ان يبارك لنا في الوقت حتى يسعفنا فنقدر على انهاء المقرر وهو سبحانه ولي كل خير فنبدأ على بركة الله تعالى. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى آله - [00:00:40](#)

وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الناظم العمريطي رحمه الله تعالى باب الاخبار والخبر اللفظ المفيد المحتمل صدقا وكذبا منه نوع قد تواترا للعلم قد افاد وما عدا هذا اعتبر احادا. فاول النوعين ما - [00:01:00](#)

جمع لنا لمثله عزاه. وهكذا الى الذي عنه الخبر. لا باجتهاد بل اعن او نظر وكل جمع شرطه ان يسمعوا والكذب منهم بالتواطي يمنع الاحاد يوجب العمل لا العلم لكن عنده الظن حصل. لمرسل ومسند - [00:01:30](#)

قد قسما وسوف يأتي ذكر كل منهما. فحيثما بعض الرواة يفقد مرسل وما عداه مسند. للاحتجاج صالح لا المرسل. لكن مراسيم الصحابي تقبل كذا سعيد بن المسيب قبلي في الاحتجاج ما رواه مرسلا. والحقوا بالمسند - [00:02:00](#)

معننا في حكمه الذي له تبين. وقال من عليه شيخه قرأ حدثني كما يقول اخبرا ولم يقل في عكسه حدثني. لكن يقول راويا اخبرني حيث لم يقرأ وقد اجازه يقول قد اخبرني اجازة. هذا الباب في - [00:02:30](#)

ليس من اختصاص اهل الاصول. ولهذا ينبغي لطالب العلم ان يدرك ان لكل فن رجاله ولما اقحموا انفسهم في هذا الباب مع الاسف دخلوا فيه على طريقة المناطق. فقالوا فيه - [00:03:00](#)

اشياء مخالفة لطريقة علماء الحديث. والحمد لله قد درسنا نظم البيقونية وعرفنا ان المقصود بالخبر الاخبار جمع خبر. وان الخبر هو ما اوتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:20](#)

واما قول الناظم ان الخبر هو اللفظ المفيد المحتمل. فهذا من تعريفات الوصول للخبر ادخلوا كلمة الاحتمال على الخبر. اسألکم سؤال هل الاحتمال هو من ما يدخل على الخبر ومما ولا مما يدخل على رواية الخبر؟ رواية - [00:03:40](#)

الخبر لذلك يقول العلماء الخبر ما يلزم منه الصدق او الكذب ما له علاقة بالاحتمال. الخبر في نفسه اما انه صدق واما انه كذب. اما كونه يحتمل الصدق ويحتمل الكذب هذا ليس تعريفا تعريف للرواة - [00:04:10](#)

تقول فلان يحتمل ان يكون صادقا ويحتمل ان يكون كاذبا. اما قوله ما يحتمل. قوله اما انه صدق يلزمه الصدق او كذب فهو ملازم للكذب. فنحن ندرس هذا الباب فقط لنعرف الفروقات بين قولهم - [00:04:30](#)

وبين قول المحدثين اذا الخبر اللفظ المفيد المحتمل قوله المحتمل هذا فيه نظر. والصواب ان ما يلزمه الصدق او الكذب. قال صدقا وكذبا يعني في نفسه الخبر في نفسه لماذا نقول الخبر في نفسي يلزم الصدق والكذب؟ لان هناك اخبار لا تحتمل الا الصدق. هناك

لا تحتل الا الصدق. خبر الله لا يحتل الا الصدق. خبر النبي صلى الله عليه وسلم اذا ثبت لا يحتل الا الصدق خبر الصحابي اذا ثبت لا يحتل الا الصدق. اذا اخبار من حيث العموم الخبر يعني ما يلزم - 00:05:20

ما يلزمه الصدق او الكذب. اما خبر الله وخبر رسوله. خبر اخبار الصحابة هذه لا تحتل ها ولا لا تلزمه الا الصدق. هذا الخبر لا يلزمه الا الصدق قال صدقا وكذبا منه نوع قد نقل. يريد رحمه الله بقوله منه نوع قد نقل ان - 00:05:40

انه ينقسم الى انواع. وكما ذكرنا في بيقونية تقسيم الاخبار الى دواتر واحاد ليس من طريقة المحدثين. واقولها بملئ فمي. فهذا البخاري روى في صحيحه ما هو متواتر لفظا ما هو متواتر معنا وما هو مشهور وما - 00:06:10

وهو عزيز وما هو غريب اشترط الصحة فقط. هذا التقسيم تقسيم اعتزالي دخل على بعض المحدثين مع الاسف الشديد. وكان بداية الكلام مع الخوارج والمعتزلة المنكرين للسنة يقولون هذه اخبار احاد ما نعرفها. فيقول لهم المحدثون انها متواترة. هذا التقسيم في نفسه - 00:06:40

وتصور لكنه ليس من طريق علماء الحديث. قال منه نوع قد نقل تواترا التواتر في اللغة مأخوذ من التتابع كما مر معنا ذكره. واما هنا قال تواترا للعلم قد افاد. للعلم قد افاد. اذا المتواتر ما افاد العلم - 00:07:10

ما افاد العلم فهو متواتر. وعلى قوله هذا يلزم ان الاحاد لا يفيد العلم. صح ولا لا هل هكذا قال علماء الحديث؟ ابدأ. تواتر للعلم قد افاد. المتواتر عندهم يفيد العلم - 00:07:40

معناها الاحاد لا يفيد العلم. ماذا يفيد؟ يفيد العمل. والظن الراجح. هكذا قال الاصوليون. قال وما عدا هذا اعتبر احادا. ما عدا المتواتر فهو احد. ايا كان نوعه. مشهور عزيز - 00:08:00

غريب هذا يسمى احاد عندهم. ثم قال فالول النوعين ما رواه يعني متواتر. ما تعرف المتواتر عنده؟ ما رواه جمع لنا لمثل به عزاه. وهكذا الى الذي عنه الخبر لا باجتهاد بل سماع او نظر. اذا - 00:08:20

للمتواتر تأملوا معي كم شرطا؟ الاول جمع. يرويه جمع عن جمع مثله متصل السند الى الذي عنه الخبر هذا الثالث وليس فيه مجال للاجتهاد السمعي ولا النظر قال فالول النوعين ما رواه جمع لنا حط عليه رقم واحد لمثله عزاه هذا رقم اثنين - 00:08:50

وهكذا الى الذي عنه الخبر هذا ثلاثة يعني اتصال السرد. بطريق التواتر. لا جهاد هذا الرابع وهو شرط سلبي بل سماع او هذا رقم خمسة اما سماع واما النظر. قوله وهكذا الى الذي عنه الخبر اي ان كل جمع - 00:09:30

الى مثله جمع عن جمع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. معنى هذا الكلام لو ان سبعين من الامة في عهد الامام احمد يروون الحديث عن سبعين في عهد تبع التابعين عن سبعين في عهد - 00:10:00

عن سبعين من الصحة عن واحد من الصحابة ما يعتبر متواتر عندهم. طيب يا جماعة افرض ان هذا الواحد عمر افرض ان هذا الواحد عمر شو تقولون؟ قالوا يحتل ان عمر - 00:10:20

ايه سبحان الله. العقول التي تقولون عنها انها تفيد اليقين ما تخطى. وعمر يحتل انه اخطأ. احتمال الخطأ وهم. ولا يجوز ترك الخبر لمجرد الوهم. كما ان الانتاج العقلي السليم لا يجوز ترك الاستنتاج العقل السليم لمجرد احتمالات نفي - 00:10:40

لو جاز ذاك جاز هذا اذا لم يجز هذا لم يجز ذاك. قال لا باجتهاد بل عين او نار. مر معنا ان من شرط التواتر الا يكون ينقلون شيء عن اجتهاد. لا بد ان ينقلوا شيء - 00:11:10

سمعوه او رأوه. ولهذا لو قال النصارى نحن اجتمعنا على التثليث قلنا اجتماعكم على التثليث. هل هو مسموع منطوق او هو اجتهاد اجتهدتم عليه في سنة ثلاث مئة وخمسة وعشرين في مجمع المسكوني الاول - 00:11:30

اذا ليس هو سماعي ولا هو مرئي بل هو اجتهادي فلا نقبل هذا ولهذا ايها الاخوة الاخبار لابد فيه من نقل الاخبار. قال وكل جمع شرطه ان يسمع. يعني ما يكون مجرد سمعت الناس لا هو يسمع - 00:11:50

جمع عن جمع عن جمع يسمع. والكذب منهم بالتواطي يمنع. اذا كل جمع شرع ان يسمع يعني كل الجمع متواتر يشترط ان يسمع وان

يمنع تواطؤهم عن الكذب بناء على التواطؤ لسببين اما لكثرة الناقلين رجالا ونساء - 00:12:20
ابنا وشبابا واما لتباعد البلدان. واما لتباعد البلدان مثلا لو انك انت الان جاك شخص وقال رأيت القمر البارحة كبيرا ورحت السعودية
قال لك شخص رأينا القمر البارحة كبيرا رحت مصر قالوا رأينا القمر البارحة كبيرا. انت ما نظرت للسماء. حصل عندك الان يقين -
00:12:50

لتواتر الاخبار مع تفاوت البلدان مع عدم امكانية تواطؤهم على الكذب. قد يقول قال يمكن يتواطؤوا في اتصالات كل واحد يتصل
بالثاني لا جاك فلان يقول له كذا كذا هذا احتمال بعيد. وآ - 00:13:30
التواتر ايها الاخوة مر معنا انه ينقسم الى قسمين. ولا لا؟ تواتر لفظي وتواتر معنوي تواتر اللفظ مثل حديث من كذب علي متعمدا مثل
حديث الشفاعة حديث عذاب القبر حديث الحوض الاحاديث المتواترة كثيرة. وهناك من الف فيها. والقسم الثاني من الاحاديث -
00:13:50

المتواترات الحديث المتواتر التواتر المعنوي. وهو ان يكون المعنى متفقا عليه دون افضل ان يكون المعنى متفقا عليه دون اللفظ مثل
المسح على الخفين الالفاظ متفاوتة والمعنى متفق عليه. ثم ذكر الباب الثاني قال ثانيهما الاحاد يوجب - 00:14:20
لا تنسى الفرق الاول في هذا الباب بين المحدثين وبين اهل الاصول انهم جعلوا الاحتمال ملازما لنفس الخبر. علماء الحديث لا يقولون
بهذا. يقولون الخبر يلازمه الصدق والكذب. لا يلازمه الاحتمال متعلق بالمخبرين. وفرق بين الامرين. الفارق الثاني ان -
00:14:50

القدامى لا يفرقون في الاحاديث بين المتواترة والاحاد والوصوليون هم الذين فرقوا ثم دخل هذا على المحدثين المتأخرين. الفرق
الثالث انتبه لهذه الفروق. مهمة جدا. ان هؤلاء الاصوليين يقولون بان الاحاديث المتواترة مفيدة للعلم. الاحاد لا يفيد العلم -
00:15:20

يفيد العمل لانه ظن غالب. اهل الحديث يقولون ابدأ. حديث المتواتر يفيد العلم والحديث الاحاد يفيد العلم اذا ثبت. يقولون طيب
يحتمل ولا ما يحتمل؟ يا اخي اذا كان مسألة احتمال - 00:15:50
جيب لي انت متواتر انا اقول لك يحتمل ولا ما يحتمل. نظرب مثال حديث رواه اهل الشاميون والبصريون والكوفي والعراقيون ها
البغداديون منهم ايضا تأمل شامية بصري كوفي ما يحتمل عقلا ان الثلاثة هؤلاء اجتمعوا في مكان ما يحتمل. ما له علاقة اذا ليس
العبرة - 00:16:10

بكثرة العدد ان قال لا هؤلاء كثيرين ثقات. قلنا طيب من الذي قال عنهم ثقات؟ واحد وهذا من الذي قال عنه ثقة؟ واحدة واثنين
انتهت الاشكالية. رجعنا الى ان القضية مرتبطة بابش بالتوثيق والعدالة والظبط. لا بالعدد - 00:16:40
فهذه مسألة عظيمة ايها الاخوة. وهذا باب يفتح علينا باب عظيم. هم وظعوه لانفسهم كل ما تقول له قال رسول الله قال احاد احاد
احاد احد. يعني لا تدخله في باب الاعتقاد. لذلك لا تجد كتب العقائد عندهم - 00:17:00

فيها احاديث لماذا؟ لانها ظنية عندهم لانها ايش؟ ظنية. وش اليقينييات عندهم؟ عقولهم ليت شعري عقل من. عقل من؟ قال ثانيهما
الاحاد يوجب العمل طبعا الاحاد عند الاصوليين هو كل ما سوى المتواتر. ويدخل فيه ايش؟ قلنا - 00:17:20
مشهور والعزیز والغريب. يوجب العمل هذا حكمه عند الاصوليين. لا العلم لكن عنده الظن حصل. الظن هو الرجحان الغالب كما مر
معنا. الظن هو الرجحان الغالب. يعني خبر احد لا يوجب العلم اليقيني - 00:17:50

طيب ماذا ما يوجب الظن اليقيني؟ ماذا يوجب عندهم؟ يوجب الظن الغالب. لماذا نقول في ظن يقيني لان الله اطلق الظن على
اليقين العلمي لان اليقين يقينا يقين علمي ويقين عيان - 00:18:20
اليقين العياني تراه بعينك. اليقين العلمي تستيقن به في قلبك ولذلك قال الله عز وجل عن المؤمنين قال انا كنا قبل في اهلنا مشفقين
لا قبله فمن الله علينا وقال لا - 00:18:40

طيب اول شي تأكدوا بعدين تكلموا شلاية لو بالتخمين انا بعد اجيبه. اللي فيها الظن بمعنى اليقين سورة الطور هذا بمعنى الظن

السيء. الوهم. ايوة اني ظننت اني ملاق حسابي - 00:19:10

هذه واحدة من الايات التي جاءت فيها اطلاق الظن بمعنى العلم اليقيني. بمعنى العلم اليقين. اني ظننت اني ملاقي حسابية فهو في عيشة راضية. هذا الظن الغالي. اما هم لا عندهم الظن واحد خلاص. اصطلاح - 00:19:40

عنده ما لنا علاقة باصطلاحهم. وقد اختلف العلماء في اخبار الاحاد اختلاف كبير. منهم من يقول الاخبار الاحاد لا يفيد العلم ولا الظن. هذولا مرة سكرنا الباب عليكم يعني البخاري ومسلم ما هو حجة عندهم. ومنهم من قال اخبار الاحاد مفيد للظن - 00:20:00
الغالب اذا صح. شلون تعرف انه اذا صح؟ اذا قلت صح خلاص. لان الحديث الخبر صح شنو يلزمه؟ صدق والصدق ما حقه ان يفيد ماذا؟ يقين تناقض انا ترى اركز على هذا عشان تعرفون - 00:20:30

ان الاصوليين ليس هذا فنههم ليس هذا عشك فادرجي. ليش انت تدخلون رؤوسكم نوفرهم في شئ ما يخصكم طيب يعني يعني هذا شئ عجب جدا من اهل العلم من قال من الاصوليين - 00:20:50

خبر الاحاد يفيد العلم اذا احتفت بالقرار. وجعلوا من القرائن كونهم موافق لظاهر القرآن. ومنهم من قال يفيد العلم محتفا بالقرائن وجعل من القرائن كونه في الصحيحين على كل حال الصحيح انتبهوا ان الحديث اذا صح فهو يفيد العلم اليقين - 00:21:10
الكلام في الصحة فقط. فان قال قائل كيف يفيد العلم اليقيني؟ وهو مختلف في صحته قلنا هو يفيد العلم اليقيني عند من يرى صحته انت لا ترى اعشى ماذا نفعل في الاعشاء؟ اذا كان الرجل - 00:21:40

لا يرى الشمس هل نقول لا يوجد شمس؟ رجل لا يحسن صنعة الحديث فماذا نفعل به انا اضرب لكم مثال انت تذهب الى الصيدلية الصيدلاني العادة اللي يبيع واحد ولا اثنين ما يجون خمسة - 00:22:00

يجون خمسة؟ عمرهم شفتوا من صيدلية فيه خمسة؟ انا ما شفت صيدلية فيه ثلاثة اصلا. واحد او اثنين بالكذب. طيب يجيب لك الدوا تقول له يا دكتور هذا الدواء يقين بهذا المرض يقول لك يقين طيب تشوف الثاني جنبه يا دكتور كلام - 00:22:20
قال طبعا هذا كلام يقين مئة في المئة. انت الان يحصل لك اليقين بخبر مثله. ليش الاختصاص؟ ولو ما في الا واحد انت ما يحق لك تعترض. لماذا لا يحق لك ان تعترض؟ لانك لست من اهل الفن. اذا - 00:22:40

الصواب ان نقول ان اخبار الاحاد تفيد اليقين اذا صحت العلاقة مرتبطة بايش تحبس هذه التصريحات تسموها قرائن ما تسموها قرائن كيفكم وقد نص الحافظ ابن الصلاح ابو عمرو ابن الصلاح الشهر الزوري الكردي ان الحديث الصحيح الاحاد - 00:23:00
اذا احتفت بالقرائن فانها مفيدة لليقين. وهو اختيار شيخ الاسلام ابن عباس ابن تيمية. وابن القيم والحافظ ابن حجر رحمهم الله تعالى من المتأخرين اما السلف لماذا لا نذكرهم؟ ها - 00:23:30

ها؟ متفقون ان خبر الاحاد اذا صح يفيد العلم اليقين. ثم قال في البيت الثامن والاربعين بعد المئة قوله لمرسل ومسند قد قسم. هذا خلاف اخر من من اصطلاحات اهل الاصول في الاخبار - 00:23:50

انهم يسمون الاحاد يسمون الاحاد مرسل ومسندا يقولون المرسل هو الضعيف والمسند هو المتصل الصحيح. واهل الحديث يطلقون اسم المرسل على نوع من الاحاديث. ومرسل دون الصحابي سقط. هكذا صححنا البيت - 00:24:10

قال لا العلم لكن عنده الظن حصل لمرسل ومسند قد قسما. يعني اخبار عندهم منقسم الى قسمين مرسل ومسند. ثم بين ما هو مرسل قال وسوف يأتي ذكر كل منهما فقال فحيثما بعض الرواة يفقد فمرسل وما عده مسلم. تأمل الان - 00:24:40
لو فقد راوي من اول الحديث. او فقد راوي من وسط الاسناد. او راوي من اول لسناد او راويان او ثلاثة كله عند الاصوليين يسمونه مرسل. وهذا غير صحيح عند - 00:25:10

ولا مع الحديث عند علماء الحديث هناك المعلقات هناك المعضلات هناك المنقطعات وهناك المرسل اذا في فرق بين الامرين واضح ولا لا؟ قال وما عده مسند. يعني يرى المؤلف ان المسند ما اتصل اسناده. والمرسل ما سقط منه - 00:25:30

قلنا هذا اصطلاح الاصوليين والفقهاء. اما المحدثون فقالوا ان المرسل ما اضيف ما اضافته التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم. والمسند عند المحدثين. هو مرفوع الصحابي المسند عند علماء الحديث هو مرفوع الصحابي بسند ظاهره الاتصال - 00:26:00

إذا كلام المحدثين ادق وكل صنعة يرجع فيها الى من؟ ها؟ شيقول الكويتي عطى الخباز الله ولو اكل شنو؟ او لو احرق نصه ام بعد ما في مشكلة راح يضبط - [00:26:30](#)

تنص على الاقل اما انت تخربها كلها. لذلك يقول ابن ابي عاصم من علماء غرناطة المالكي ممن له نظم في الاصول يقول وكل فن فله مجتهد عليه في تحريره - [00:26:50](#)

يعتمد هذا بيت جميل لو تكتبونه احسن وكل فن فله مجتهد وكل فن فله مجتهد. عليه في تحريره يعتمد قوله للاحتجاج صالح لا المرسلون. يعني المسند المسند يصلح الاحد المسند منها يصلح للاحتجاج الا المرسل المرسل لا يصلح عندهم - [00:27:10](#)

للاحتجاج. اذا المرسل عنده ما ما انقطع سنده. لكن المصنف قال لكن مراسل الصحابي تقبل. ما سورة المسألة؟ ان يقول صحابي لم يسمع الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله هو سمعه من صحابي اخر فهذا يسمى - [00:27:50](#)

الصحابي مرسل الصحابي حجة عند المحدثين وعند الاصوليين. هل كل الاصوليين؟ لا جمهور الاصولية عشان نكون دقيقين. لكن مراسيل الصحابي تقبل. كذا سعيد ابن بلى في الاحتجاج ما رواه مرسل. لا تنسوا ان ابا المعالي الجويني صاحب الورقات شنو مذهبه في - [00:28:20](#)

الفقه شافعي والعمريطي شافعي. اذا ماذا فعل؟ انتبهوا الان. فهو راح رجح قول الامام الشافعي بان مراسيل سعيد حجة. وهو كذلك مراسيل سعيد ابن المشيب او المسيب مخير انت. سعيد بن المسيب مراسيله حجة. لماذا مراسله حجة؟ لان - [00:28:50](#)

المحدثين سبروا مراسيله فوجدوها كلها من مروياته عن الصحابة. ما عندنا اشكال واضح؟ فاذا تيقنا ان فلان من التابعين. اذا تيقنا مثل سعيد بن المسيب انه لا يرسل الا عن الصحابي لا يسقط الا الصحابة ما عندنا اشكال. لكن نظرنا الى الحسن البصري - [00:29:20](#)

له روايات عن غير الصحابة. ففي اشكالية ولا لا؟ نعم. قال كذا سعيد ابن المسيب اقبلا في الاحتجاج ما رواه مسلم. اذا ما ما استثنى من المراسيل الا قسمين. مراسيل الصحابة - [00:29:50](#)

براسيل السعيد ما عداه كله لا يصلح للاحتجاج عندهم. ومعلوم ان علماء الحديث يرون ان المراسيل بالمعنى الخاص او المنقطعات. هي من قبيل الاحاديث الضعيفة. طبعا المراسيل غير الصحابة وانه يجوز يجوز ان يعضد بعضها بعضا فيرتقي الى درجة الاحتجال - [00:30:10](#)

ثم انتقل الى مسألة اخرى قال وقال من عليه شيخه قرأ حدثني كما يقول اخبارا. ها اه والحقوا بالمسند المعنعن في حكمه الذي له تبين. الحقوا يعني الاصولية الحقوا بالمسند المعنعن. وهو الذي يقول فيه الراوي عن فلان عن فلان. ومثله المؤنان - [00:30:40](#)

ان فلان قال ان فلان قال ومثله المقلقل قال فلان قال فلان ولا يذكر فيه التحديث حدثنا اخبرنا سمعت ها؟ قال لي لا يقول هذا الكلام. فعلماء اصول يرون ان المعنعن ملحق بالمسند. هكذا مطلقا - [00:31:10](#)

وكلام الناظم فيه نظر. والصواب قول المحدثين. ما هو قول المحدثين في المعنعن المحدثون يقولون ان كان المعنعن من المعنعن؟ الشخص الراوي ان كان المعنعن ليس معروفا بالتدليس فقله عنه وان كقوله حدثنا واخبرنا ما عندنا اشكال - [00:31:40](#)

محمول على السماع. خلاص؟ وان كان الرجل معروفا بالتدليس. فعن لا تقبل لا يكون مثل المسند. وهذا التفصيل هو الصحيح وهو الدقيق. ثم قال رحمه الله وقال من عليه شيخه قرأ يعني اذا قرأ الشيخ على التلميذ. مثل حالي الان اتكلم وانتم تسمعوا - [00:32:10](#)

فانه يقول حدثني واخبرني يقول وقال من عليه شيخه قرأ حدثني كما يقول اخبرني اصلها اخبرنا او اخبرني لكن لوزن البيت قال اخبرا. حدثني حدثنا حدثه وانا اسمع اخبرنا اخبرني اخبره وانا اسمع بمعنى واحد. ثم قال رحمه - [00:32:40](#)

الله ولم يقل في عكسه حدثني. يعني اذا قرأ التلميذ على الشيخ فانه لا يقول حدثني لكن يقول اخبرني. ثم قال وحيث لم يقرأ وقد اجازه يقول قد اخبرني اجازة. يعني اعطاه الكتاب وقال هذه - [00:33:10](#)

من مرويات يرويها عني. فها اذا كان التلميذ لم يقرأ على الشيخ لكن الشيخ قال له انا اروى هذا الكتاب فاروه عني هنا يقول التلميذ اخبرني اجازة وان يكون بهذا قد انهينا باب الخبر ننتقل الى باب - [00:33:30](#)

القياس اهم باب من ابواب الوصول للفقه لا تنسوا اعيدوا وكرر اهم باب من ابواب اصول الفقه دلالات الالفاظ وباب القياس. من ضبط

هذين البابين ضبط الاصول معرفة دلالة والاستنباط معرفة الاستنباط معرفة القياس. نعم. احسن الله - 00:33:50

اليكم ثم قال رحمه الله تعالى باب القياس اما القياس فهو رد الفرع للاصل في حكم صحيح شرعي لعللة جامعة في الحكم وليعتبر

ثلاثة في الاسم. بعللة اضع او دلالة او - 00:34:20

وشبه ثم اعتبر احواله اولها ما كان فيه العلة موجبة للحكم مستقلة. فضرر للوالدين ممتنع كقول اف وهو للايذاء منع. والثاني ما لم

يوجب التعليل حكما به لكنه دليل. فيستدل بالنظير المعتبر شرعا على نظيره فيعتبر - 00:34:40

قولنا مال الصبي تلزمه زكاته كبالغ اي للنمو. والثالث فرع الذي تردد ما بين اصلين اعتبارا وجدا فليتحقق باي ذين اكثر من غيره في

الذي يرى فيلحق الرقيق في الاتلاف بالمال لا بالحر في الاوصاف - 00:35:10

كما تعلمون الدالة المجمع عليها في باب الاستدلال في مسائل الاحكام الشرعية في مسباب الفقه الدالة المتفق عليها القرآن السنة

الاجماع القياس المقصود بالقياس القياس على الكتاب والسنة وهو القياس العقلي المجرد انتبه كثير من طلبة العلم او بعض طلبة

العلم عشان - 00:35:40

لا نعمم يظن ان المقصود بالقياس هو مجرد قياس العقل لا. المقصود قياس العقل عليهما اي استنباط الاحكام والحق الاحكام

بالقياس العقلي بنظير ما ثبت في الكتاب والسنة. وهذا ما - 00:36:10

ابن القيم ابن قدامة رحمه الله يقول نص او مفهوم النص. قوله رحمه الله اما القياس فهو رد الفرع هذا تعريف ناظم للقياس. رد الفرع

للاصل في حكم صحيح شرعي لعللة - 00:36:30

في جامعة في الحكم هذا تعريفه. اشتمل تعريفه للقياس لاحظ رد الفرع للاصل هذا واحد في حكم صحيح شرعي هذا اثنين. لعللة

جامعة في الحكم هذه ثلاث اذا تعريفه يشتمل على ثلاثة امور. رد الفرع الى الاصل او الحاق فرع - 00:36:50

في حكم لعللة جامعة. الحاق فرع باصل في حكم لعللة هذا التعريف عليه انتقادات تعريف الناظم عليه انتقادات لماذا عليه انتقادات؟

لأنك لما تقول هذا اصل وهذا فرع كأنك تقول ان الفرع ليس مساويا للحكم في الاصل. معلوم هذا الفرع غير الاصل - 00:37:20

لذلك المختار في تعريف القياس هو حمل معلوم على معلوم في الحكم لعللة جامعة بينهما حكم اه حمل معلوم على معلوم

في الحكم لعللة جامعة بينهما او حمل شيء مجهول في الحكم على معلومة - 00:38:00

في الحكم لعللة جامعة بينهم. هذا هو الاخير. وذكر اصوليون ان القياس له اربعة اركان. لابد منها متى ما افتقدت الارقان كان القياس

باطلا اركان القياس اربعة الفرع وهو المقيس - 00:38:40

خط امامه عشان لما نيجي نقول خط امامه بين قوسين المخدرات. المخدرات اصل وهو المقيس عليه. خط بين قوسين الخمر حكم

وهو حكم الاصل التحريم بين قوسين الرابع العلة. وهي الوصف المناسب للحكم الجامع بين الاصل والفرع - 00:39:10

وهي الاسكار وذهاب العقل. الاسكار وذهاب العقل. اذا اركان القياس فرع اصل حكم علة فان قال قائل قد انكرت قوله رد الفرع للاصل

وقلت حمل معلوم على معلوم الان رجعت وقلت عنه فرع. فرع باعتبار عدم اندراجه في حكم الاصل - 00:39:50

وليس باعتبار مغاييرته للحكم. ما معنى العلة قلنا؟ ها كتبتموه الوصف المناسب ها الوصف المناسب للحكم الجامع بين الاصل

والفرض. لو قال لنا قال ما حكم المخدر نقول المخدرات فرع مقيس على - 00:40:30

اصل وهو الخمر. حكمه حكم المخدرات ها؟ التحريم. ترى الناس يقولون مخدرات الغلط تراه مخدرات. لان هي تخدر الناس مو هي

تقدر. المشهور شنو عند الناس؟ يقول المخدرات غلط خربنا اللغة ترى مخدرات هي تخدر الناس من تخديره للناس انهم ما عرفوا

حتى اسمها - 00:41:00

اسأل الله ان يعافينا واياكم والمسلمين. وان يوفق رجال الامن لسد هذه الثغرة العظيمة. التي تريد اعداء الاسلام ان ينفذوا منها الى

بلاد المسلمين وشباب المسلمين. اذا لاحظوا الان نقول المخدرات - 00:41:30

مقيس على الخمر وهو الاصل المقيس عليه الحكم التحريم العلة الجامعة بينهما هذه تذهب العقل وهذه تذهب العقل. واضح؟ نعم

اضرب مثال من السنة ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن امها انها نذرت - 00:41:50

ان تحج فلم تحج. حتى ماتت فقالت افاحج عنها؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الحكم ايش هو؟ نعم. حجي عنها. ثم تأملوا معي الى الفات النبي صلى الله عليه وسلم النظر الى القياس فقال رأيته لو كان على امك دين - [00:42:20](#)

اكننت قاضيته؟ قالت نعم. قال اقضوا الله فدين الله احق بالقضاء معنى هذا الكلام ان النذر حق الله. والدين حق الادميين اذا مات الميت الورثة يقضون الدين اولاً ثم يقسمون الميراث - [00:42:50](#)

اذا ينبغي وانا ايش قلت لا لا انا صح اني مصدع بس للحين ظابط. النذر حق الله والدين حق الناس فاذا مات الميت ورثته يقضون حق الناس. قبل تقسيم الميراث. لماذا - [00:43:20](#)

ابراء لذمة ميتهم. هذا هو العلة الان. ابراء لذمة ميتهم. طيب الان النذر ذمة الميت مشغولة بالنذر ولا لا؟ فينبغي ابراء ذمته يوفى نذره اما بالفعل واما بالكفارة. ايا كان - [00:43:50](#)

وامثلة هذا كثيرة جدا جاء عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله قبلت وانا صائم قال مه شو اللي صار؟ رأيته لو تمضمت وانت صائم؟ قال لا بأس - [00:44:20](#)

قال لا بأس يعني قول ما شرب شرب ما شرب وشرب يجوز ترى ما شرب على لغة يعني ما شرب تمضمت بالماء جاز فكذلك حينما قبل ولم يقض وتره جاز - [00:44:40](#)

اذا القياس له اصل في الشرع. هذه ادلة ايضا. ثم قوله رحمه الله تعتبر ثلاثة في الاسم لعله اظفه او دلالة او شبه ثم اعتبر احواله. قوله وليعتبر ثلاثة في - [00:45:00](#)

اسم يعني ان القياس ينقسم الى ثلاثة اقسام. ما اقسام القياس؟ كم ثلاثة القياس ثلاثة اقسام. القسم الاول قياس العلة قال لعله اضعوا. القسم الثاني قياس الدلالة ولا دلالة - [00:45:20](#)

يجوز لا لا تتعب نفسك دلالة دلالة كلها جائزة. قياس الدلالة. ولذلك قال اودى صح حط عليه على علة حط عليه رقم واحد في البيت مية ثمانية وخمسين ثمانية وخمسين ومئة. او دلالة حط عليه رقم اثنين قياس الدلالة - [00:45:50](#)

الثالث قياس الشبه او شبه ثم اعتبر احوال. وهناك من اهل اصول من يقسم القياس تقسيم اخر. ويسميه قياس خفي وقياس جلي هذا نوع وقياس الطرد والعكس هذا نوع. ايضا من اهل العلم من يقول - [00:46:10](#)

باعتبار حكمه ينقسم الى قسمين. قياس صحيح وقياس فاسد او باطل اذا باعتبار الحكم اما صحيح واما فاسد واما باطل الفاسد مقابل النص. مسألة فيها نص وهو يقيس. هذا يسمى قياس ايش؟ فاس. قياس - [00:46:40](#)

ما اختل فيه احد الاركان. او لم يوجد لا علة او لم يوجد دلالة او لم يوجد شبه. قوله لعله اضعه قلنا المراد قياس العلة. او دلالة يعني قياس الدلالة او - [00:47:10](#)

يعني قياس الشيع فهذه ثلاثة انواع للقياس اقواها باتفاق الاصوليين قياس العلة اقواها ليش نحتاج الى معرفة الاقوى والاضعف؟ اساس عند التعارض. شو تقدم؟ ها اقواها قياس اقواها قياس ايش قلنا؟ العلة هذي لا تنسى ثم - [00:47:30](#)

مقياس الدلالة ثم قياس الشرع. قال رحمه الله اولها ما كان فيه العلة اولها ذكرها واولها ها؟ قوة. اولها ما كان فيه العلة اي كانت العلة فيه موجبة اي كانت العلة فيه موجبة - [00:48:00](#)

للحكم اي مقتضي له بان يكون المقيس وهو الفرع اولى بالحكم من المقيس عليه وهو الاصل. هذا شيء عجيب. قياس العلة ان الفرع اولى بالحكم من الاصل. فلماذا نبه الشارع على الاصل الذي هو دون - [00:48:30](#)

المقيس دون الفرع. لانه اذا نبه على الادنى فالاعلى من باب اولى ثانية اولها ما كان فيه العلة اي كانت العلة فيه موجبة للحكم اي مقتضية له بان يكون المقيس وهو الفرع اولى بالحكم من المقيس عليه وهو الاصل. بالمثل - [00:49:00](#)

المقال. مثاله قال الناظم فظربه للوالدين ممتنع كقول اف وهو للايذاء منع. اذا قوله تعالى في الوالدين ولا تقل لهما اف فالتأفف محرم بالنص. اصل ولا لا؟ ما هي العلة؟ ها؟ الايذاء. فلا تقل له - [00:49:30](#)

اذا حرم التأفف لانه ايذاء عقوق مخالف للاحسان فالظرب من باب ايش من باب اولى. السب من باب والشتم من باب اولى. اذا حرم

التأفف فالظرب من باب اولى وهذا يسمى قياس الاولى. قياس العلة يسمى بقياس ايش؟ الاولى. لكن ننتبه كل - 00:50:00
قياس اولى فهو قياس علة ولا عكس. انتبه يا عرجان. كل قياس اولى فهو قياس شنو؟ علة ولا عكس ليش مو عكس؟ لان قياس العلة
يمكن ان يكون المقيس اللي هو الفرع - 00:50:30

اعلى واولى يمكن يكون مساوي يمكن يكون دون. واضح؟ مراتب. كل قياس اولى فهو قياس علة ولا عكس. قوله وهو يعني قول اف
لماذا منع للايذاء منع. يعني متعلق بمنع. يعني وهو ممنوع من اجل الايذاء فالظرب اشد. قال - 00:50:50
والثاني ما لم يجب التعديل حكما به لكنه دليل. هذا هو قياس الدلالة وهو ان يكون الحكم في المقيس نظير الحكم في المقيس عليه.
الحكم في الفرع مساوي للحكم في الاصل ان يكون الحكم في المقيس نظير طيب يمكن واحد يقول ما اعطينا امثلة في -

00:51:20

العلة كيف يكون اعلى عرفنا كيف يكون مساوي ما عرفنا. اظن لكم مثال لو قال لنا قائل انكم قلتم الظرب من نوع بقياس الاولى وهو
قياس العلة. صح؟ طيب لو اتى رجل بكلمة مساوية لاف - 00:51:50

كقوله ها وف. بث. ها مساوي ولا لا هذا مساوي في الحكم. طيب لو اتى باقل من الكلمة من الكلمة ايضا نفس العلة موجودة ولا غير
موجودة لو قال مثلا كم حرف الحين؟ حرف واحد فاء. بس - 00:52:10

هذا ايضا ممنوع. اما قياس الدلالة والثاني ما لم يوجب التعليل هذا هو قياس الدلالة وهو ان يكون الحكم في المقيس اللي هو الفرع
نظير الحكم في قيسي عليه وهو الاصل. وعليه فيكون قياس الدلالة اضعف من قياس العلة. لماذا اضعف؟ لانه ليس هناك او -

00:52:40

فالعلة في القياس موجبة للحكم. واما قياس الدلالة فان الدليل لنقل الحكم من المقيس عليه الى المقيس. مجوز فقط. ذكر المصنف
مثالا لهذا فقال مثال لقياس الدلالة في البيت الثالث والستين بعد المئة كقولنا ما نص بي - 00:53:10

كقولنا مال الصبي تلزم زكاته كبالغ اي للنمو. تأمل معي الان لو قال لنا قائل ما حكم الزكاة في مال البالغ شنقول؟ اذا بلغ النصاب واجبة
ولا لا؟ الزكاة واجبة. لماذا الزكاة واجبة؟ قلنا انما - 00:53:40

لان المال ما من وجب فيه الزكاة. فان قال قائل فيجب فتجب الزكاة في مال الصغير لان علة وهي النماء موجودة. فهذا يسمى قياس
ايش؟ الدلالة والدلالة. لا تنسوا لكن متنازع الحنفية قالوا لا مال الصبي لا زكاة فيه اليتيم - 00:54:10

لذلك نقول اختلف العلماء في وجوب الزكاة في مال الصبي على قولين اصحهما انها واجبة بالنص وهو مو بالقياس واجبة بالنص مو
بالقياس وهو قول الجمهور واتفقوا على وجوبها في مال البالغ. بل اجمعوا على وجوبها في مال البالغ. فاذا اردنا ان نقيس مال -

00:54:40

قضية في وجوب الزكاة على مال البالغ فتكون العلة الجامعة بينهما النمو فكل منهما مال نام مالنا من هذا قياس الدلالة لكن اذا جاء
النص خلاص انتهت الاشكالية وقد جاء فيه النص عن رسول الله - 00:55:10

صلى الله عليه واله وسلم. وذكر المصنف قال كقولنا ما لص بي تلزم زكاة كبالغ اي للنمو. والثالث طبعا ما هو النص الموجب الزكاة في
مال الصغير قال العلماء قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة خذ منها - 00:55:30

اموالهم صدقة قال خذ من اموالهم ولا قال خذ منهم. اجيبوا اذا علق الحكم بالمال ولا بهم؟ بالمال. اذا لا ينظر الى من؟ من المالك؟ لا
ينظر الى من المالك - 00:56:00

لنصاب انما ينظر الى النصاب ومثال اخر على قياس الدلالة قوله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم
نارا وسيصلون سعيرا فلو اكتسى انسان بثوب يتيم ظلما فعله محرم ولا مو محرم - 00:56:20

محرم لكن الاية في الاكل من اين علمتم ان لبس ماله محرم دلالة وهذا قياس دلالة لانه استدلال بالنظير على النظير. اذا كان المحرم
فاللبس مثله. اكل مال اليتيم محرم فلبس مال اليتيم محرم. الباب واحد - 00:56:50

ثم قال والثالث الفرع الذي تردد وهذا هو قياس الشبه. والثالث الفرع الذي تردد هذا هو قياس الشبه. وهو تردد الفرع بين اصلين

مختلفين. لماذا سمي قياس الشبه يشبه هذا العمود ويشبه هذا العمود نوديه يمين ولا نوديه يسار؟ لذلك سمي بقياس - 00:57:20

بايهما بايهما اشبه بهذا ولا بهذا؟ والثالث الفرع الذي ترددا بين شبهين او بين شبهين فاكتر. ما نعرف وين نوديه؟ يشبه هذا من وجه ويشبه هذا من وجه ويشبه هذا من وجه. تردد تردد الفرع بين اصلين مختلفين في الحكم - 00:57:50

فلنلحقه بايهما؟ فقال الاصوليون يلحق باكثرهما شبها. ولذلك سمي بقياس انتبه. يلحق بالاشبه. يلحق بابش؟ بالاشبه. قال فليلتحق باي دين اكثرها تأمل باي دين اكثر اللي هو الاشبه من غيره في وصفه الذي يرى - 00:58:20

طيب ما مثاله؟ قال فيلحق الرقيق في الاتلاف بالمال لا بالحر في الاوصاف. هذا مثال لذكر المصلي اذا نظرنا الى العبد الرقيق من جهة كونه ادمي فينبغي يلحقه فاذا قتل ينبغي القصاص في حق قاتله. ولا لا - 00:58:50

اذا نظرنا الى انه مال يباع ويشترى فينبغي الحاقه بالمال فاذا اتلف يجب ظمانه ما في دية بايهما الان اشبه العبد بايهما اشبه اذا نظرت ان الشارع لم يعطه احكام الاحرار حتى قال عز وجل فاذا احصن فان اتينا بفاحشة فعليهن نصف - 00:59:20

وما عدا المحصنات من العذاب لم يلحقها بالحرية. علمنا ان الحاق العبد بالحر فيه تنغيص على اهل الاموال. فيلحق بالمال. فمن اتلفه وجب في حقه كاي مال متلف. فيلحق الرقيق في الاتلاف بالمال لا بالحر في الاوصاف. اذا - 00:59:50

ان نقول الرقيق يشبه الحر في حقوق الله عز وجل التوحيد والصلاة. وان كان في الجماعة فيه اختلاف ويشبه المال البهايم والارط والدنانين والدرهم في كونه ويشترى ويرهن. فاذا قتل رجل عبدا مملوكا فهل يضمن بالدية - 01:00:20

فهل نلزمه بالدية؟ قياسا على الحر يصير قيمته كثيرة. طبعا هذا قتله خطأ او بالقيمة قياسا على المال المتلف. جمهور العلماء جمهور العلماء قالوا يضمن ويلزم بالقيمة فتكون ديته قيمته. سواء كانت مثل دية الحر - 01:00:50

او اكثر او اقل. وهنا فائدة يذكرها بعض الاصوليين. ان في باب المعاوضات اشبه بالمال لان الحر لا يمكن ان يباع او ويرهن او يوقف. واما الرقيق في باب العبادات فهو شبيه بالحرية. بهذا نكون انتهينا من القياس - 01:01:20

وندخل في ما يتعلق بالشروط نعم. احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى فصل والشرط في القياس كون الفرع مناسبا لاصله في الجمع بان يكون جامع الامرين مناسبا للحكم دون ميل وكون ذاك الاصل ثابتا بما يوافق الخصمين في رأييهما - 01:01:50

شرط كل علة انت تضطرر في كل معلولاتها التي ترد. لم تنتقض لفظا ولا معنى فلا قياس في ذات انتقاض مسجلة. والحكم من شروطه ان يتبع علته نفيا واثباتا مع فهي التي له حقيقا تجلب. وهو الذي لها كذاك يجلب - 01:02:20

هذا الفصل تابع للقياس قوله رحمه الله والشرط في القياس كون الفرع ما معنى الشرط؟ قلنا مم ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته. مر معنا ذكره. قال والشرط في القياس كون - 01:02:50

مناسبا لاصله في الجمع. بين الناظم رحمه الله في هذا البيت والذي بعده ان الشرط الاول من شروط القياس ان يكون الفرع مناسبا للاصل. في الامر الذي يجمع بينهما. في الامر الذي يجمع بينهما للحكم. فلا - 01:03:10

التفاوت بينه وبين الاصل. اذا معنى هذا الكلام الشرط في القياس كون الفرق اللي هو المقيس مناسبا. المناسبة هنا بمعنى مناسبا في الحكم في تناسب في الحكم والعلة. اذا لم يوجد تناسب في الحكم والعلة للاصل لا يمكن يجمع نجمع بينهما - 01:03:40

قال بان يكون جامع الامرين مناسبا للحكم دون ميل. هذه المناسبة هي التي يسميها بعض الاصول العلة هذه المناسبة يسميها بعض الاصوليين بالعلة. ويمكن ان نقول يمكن الاستغناء عن هذا الشرط اكتفاء بما ذكره وسبق - 01:04:10

في حد القياس لعلة جامعة في الحكم. ما يحتاج. ما دام قلنا في شروط القياس انه حمل معلوم على معلوم لعلة جامعة بينهما في حكم. ما في داعي لذكر هذا الشرط - 01:04:30

مثال ذلك تعرفون النبيذ؟ النبيذ هو ان الانسان ياخذ التمر هذا يضعه في في صبر ويضع فيه ماء فيبقىه يوم يومين ثلاث في بعض البلدان الحارة بعد اليوم يصبح خمر. يصبح هذا النبيذ قد يسكر. ما هو اكيد. يمكن اذا شربت قليلا منه - 01:04:50

لا تسكر لكن اذا شربت الكثير منه تسكر. فجمهور العلماء قالوا ان النبيذ اذا يرى كثيره فقليله حرام قياسا على الخمر. الخمر لا يجوز الشرب قليله ولا كثيره. فقال النبي - 01:05:20

مثله هذا مثال اذا هذا مثال قياس النبيذ على الخمر لعله الاسكار وقياس وجوب القصاص في الاطراف. قياس وجوب القصاص في الاطراف على القصاص في النفس بجامع الجنائية. هذه اظهر الامثلة. يحرم شرب النبيذ - [01:05:40](#)

اذا اسكر كثيره كالخمر يحرم شرب قليله وكثير. العلة واحدة وهي الإشكال كذلك القصاص في الأطراف قال رحمه الله مناسبا للحكم دون قوله دون ميل اي دون شك ولا ارتياب ولا كذب. يعني نستيقن بان - [01:06:10](#)

علة واحدة. قوله وكون ذاك الاصل ثابتا بما يوافق الخصمين في رأييهما اه هذه من اه الامور التي تحتاجه حين المناقشة مع المخالف اذا كنت انت ترجح قول الجمهور وهو حنفي مثلا او انت - [01:06:40](#)

وهو مع الجمهور. فحتى تتفقا في تتفق في الوصول الى الحكم لابد لابد ان يكون هذا الاصل ثابتا عند الخصمين. فلا يجوز ان تقيس على اصل عندك ثابت وعنده غير ثابت. يعني مثلا الان الحنفي او الكوفي وعموم البغداديين والكوفيين - [01:07:10](#)

ما كانوا يرون تحريم النبيذ. القليل ما دام لا يسكر. ويمنعون من الاكثار منه اذا اسكر. فنسألهم سؤالا هل انتم توافقونا على تحريم الخمر القليل؟ يقولون نعم وافقونا في اصل الحكم ولا ما وافقونا؟ ها لماذا منعتم من الخمر قليله وكثيره؟ قالوا - [01:07:40](#)

للاشكال قلنا قليل الخمر قد لا يسكر. قالوا لا كثيره يسكر فقليله نمنع منه. قلنا اذا خلاص الان في الاصل فنحن نمنع من النبي القليل منه اذا كان يسكر. لهذا ايها الاخوة في حديث نهى عن الانتباه فوق ثلاث - [01:08:10](#)

وفي حديث نهى عن النبيذ اذا اشتد احفظ هذين الضابطين. اذا النبي تركته اكثر من ثلاث لا تشرب. او اذا اشتد صار له زبد لا تشربه خلاص. حتى لو لم يسكر يسكرك قليله. هذا قول جمهور العلماء - [01:08:30](#)

قال رحمه الله وكون ذاك الاصل ثابتا بما. يعني ان الشرط الثاني من شروط القياس ان يكون حكم الاصل متفقا عليه ثبوتا ودلالة بين الخصمين المتنازعين في ثبوت ذلك الحكم طبعها هذا في باب - [01:08:50](#)

المناظرة لا مطلقا في باب المناظرة لا يجوز ان تستدل على الخصم بشيء لا يثبت له لابد ان تستدل بشيء ويثبت. مثال ذلك. لو اردت ان تحتج على النصراني بشيء. فانت تقول له ايها النصراني ما دليلك على الوهية عيسى؟ يقول كونه ولد بلا اب - [01:09:10](#)

انت تحتج عليه بما هو يقر به فتقول له اكان لادم وزوجته وامنا حواء اكان لهم اب وام؟ هو يقر انه ليس لادم اب ولا ام. فتقول اذا كنت تقر بان ادم ليس له اب ولا ام فنحن نقول ان عيسى مثل ادم. فاما ان تنقل ان ادم ابن لله - [01:09:40](#)

فليس هناك خصوصية في قولك عيسى ابن الله عياذا بالله واذا كان عيسى واذا كان لله يلزم ان يكون الخلق كلهم عيال الله. لانهم من ذريته. وابن الابن ابن. باتفاق العقلاء ولا لا - [01:10:10](#)

هل تقولون به؟ قالوا لا ما يصير. خلاص. اذا خصمتم. هذا معنى هذا الكلام. وكون ذاك الاصل ثابتا في باب المناظرة يوافق الخصمين في رأيهم. قال وشرط كل علة ان تطرد يعني الشرط الثالث - [01:10:30](#)

من شروط القياس ان تكون العلة مضطردة. ما معنى مضطردة؟ يعني موجودة اينما ذهبت ما يختلف ان تكون العلة مضطربة يعني موجودة مثال جاب رجل برميل خمر ما حكمه؟ ها؟ حرام. اذا الحكم - [01:10:50](#)

طيب جاب واحد واحد لتر حرام الثاني جاب ربع لتر جاب من الكف جاب غرفة الحكم مطرد ما يختلف طيب العلة في الكل مطردة ما هي العلة الاسكار فان قال قائل فان القليل منه لا يشكر. قلنا كونه لا يشكر لا ينفي الاسكار. لا يسكر لا لانه ليس بمسكر لا يسكر لان - [01:11:20](#)

له قليل واضح؟ فالعلة مضطردة. ثم قال وشرط كل كل علة انت تطرد في كل معلولاتها التي ترد. في كل معلولاتها التي وان ما تضعها في اي معلول فهي مضطردة - [01:11:50](#)

موجودة. ثم قال لم تنتقض لفظا ولا معنى فلا. يعني من شروط العلة ان تكون مضطردة يعني توجد العلة حيث يوجد الحكم. توجد العلة حيث يوجد الحكم. وهذا الذي يقول عنه الاصوليين بعبارة اخرى الحكم يدور مع علته وجودا وعدم - [01:12:10](#)

وين مات؟ الحكم يروح العلة موجودة وين ما العلة موجودة الحكم موجود. فمتى انقضت العلة لفظا انتبه متى انقضت العلة لفظا او

معنى فلا يصح القياس. وهو الذي الناظم بقوله فلا قياس في ذات انتقاضي. فلا قياس في ذات انتقاضي - 01:12:40

وقوله مسجلاني مقتضيا محكوما مسجلا يعني مقتضيا محكوما. مثال العلة لفظا ان يقال القتل بالمثل يوجب القصاص كالقتل محدود واحد اخذ طن حديد والقي على انسان. الان طن الحديد ليس شيء مثل مثل ليس مسنن ما هو مثل الشيخ ولا مثل البندق ولا مثل السكين - 01:13:10

العلة لفظا يقال القتل بالمثل يوجب القصاص كالقتل محدد. ما هو الجامع بينهما القتل العمد العدوان. القتل العمد العدوان هذا هو العلة الجامعة بينهما اذا لم تنقظ لفظا ولا معنى فلا اذا لم - 01:13:50

فالعلة موجودة والحكم موجود والقياس صحيح. لم تنتقض لا لفظا ولا معنى اما اذا انتقض اما اذا انتقض ولم تضطر فلا يصح

القياس فلا يصح القياس. اضرب لكم مثال. تعرفون الخمر؟ دخلت عوامل - 01:14:20

على الخمر واصبح خلا. ها؟ الخاء موجود. لكن ما بعد الخاء غير موجود. كان خمرا صار خلا. الان اللفظ ارتفع. والحكم ارتفع هل يصح

الان القياس على الخل؟ لا ما يجوز القياس النبيل على الخل. العلة مطردة - 01:14:50

اللفظ حكم والمعنى قال رحمه الله والحكم من شروطه ان يتبع علته نفيا واثباتا معه. اشار الناظم في هذا البيت الى قاعدة مهمة

وهي ان الحكم يدور مع علته وعدمه. انتبه بشرط ان تكون هذه العلة نصية. او اجماعية - 01:15:20

الحكم يدور مع علته وجودا وعدمه. طيب واذا كانت العلة مستنبطة ما يلزم خلافا ما يلزم ان الحكم يرتفع. وفرق بين العلة وبين ما

الحكمة؟ فرق بينهما. الحكمة احد العلل وليست علة للحكم - 01:15:50

حكمة احد العلل وليست علة للحب. اضرب لكم مثال. قال الله عز وجل كتب عليكم الصيام. كما كتب على الذين من قبلكم ها لعلكم

اذا العلة من فرضية الصوم ما هو؟ التقوى - 01:16:20

ما يجي انسان يقول هذه هي العلة يقول هذه حكمة. يقول انا متقي ليش اصوم؟ نقول لا. ليست علة الفرضية هي التقوى. هذه حكمة

الفرضية. ولذلك كان سيد المتقين يصوم ولا لا - 01:16:40

سادات المتقين الصحابة كانوا يصومون. قال والحكم من شروطه ان يتبع علته نفيا واثباتا مع اذا يكون الحكم تابعا لعلته في النفي

والاثبات. ان يكون الحكم تابعا لعلته في النفي والاثبات. فاذا وجدت العلة - 01:17:00

وجد الحكم وان انتفت العلة انتفى الحكم. طبع هذا اذا كان كما ذكرت اذا كانت العلة نص الصية او اجماعية. اما الحكم لا فهذا شيء

اخر. مثل الخمر النبي صلى الله عليه وسلم حرم الخمر ليش؟ لسكره. فمتى ما وجد الاسكار وجد التحريم. متى انتفى - 01:17:30

الاسكار عن شيء انتفى تحريم الشرب عنه. نعم. ثم قال فهي التي له ان تجلبوا اي فالعلة قوله له اي للحكم. وهذا البيت فهي التي له

حقيقة تجذب هذا البيت لتعليل لهذه القاعدة وهي ان الحكم يدور مع علته وجودا وعدمه. لان - 01:18:00

العلة جالبة للحكم. والحكم مجلوب. فلهذا يتتابعان فلا ينفك واحدهما عن الاخر. لو قال لنا قائل ما الذي جلب للمسكرات بكسر الكاف؟

ما الذي جلب للمسكرات الحرمة قلنا السكر. فان قال قائل لماذا حرمت - 01:18:30

المسكرات قلنا السكر. اذا العلة هي الجالبة للحكم. والحكم ملازم للعلة اذا الحكم يدور مع علته وجودا وعدمه. نعم. احسن الله اليكم ثم

قال رحمه الله تعالى باب الحظر والاباحة - 01:19:00

لا حكم قبل بعثة الرسول بل بعدها بمقتضى الدليل. والاصل في الاشياء قبل الشرع تحريم بعد حكم شرعي بل ما احل الشرع حللناه

وما نهانا عنه حرمانه حيث لم نجد دليل حلي شرعا تمسكنا بحكم الاصل. مستصحبين الاصل لا سواه وقال قوم - 01:19:20

ضد ما قلناه اي اصلها التحليل الا ان ورد تحريمها في شرعنا فلا يرد. وقيل ان الاصل فيما ينفع جوازه وما يضر يمنع. وحد

الاستصحاب اخذ المجتهد. بالاصل عن دليل حكم قد فقد. قبل ان ندخل في الحضرة الاباحة نسيت ان اقول لكم ان ابن حزم

والظاهرية - 01:19:50

اول تبني حزم وغيره من الظاهرية نفوا القياس رأسا على عقب. نفوا القياس والف ابن حزم في الاحكام في اصول الاحكام وضع بابا

مستقلا في القياس رد عليه العلامة ابن القيم ردا ماتعا في - 01:20:20

الموقعين وغيره من كتبه. قوله رحمه الله باب الحظر والاباحة. هذا الباب لبيان هل الاصل في الاشياء الحظر؟ او الاصل في الاشياء الاباحة. هذا هو السؤال الذي من اجله كان هذا الباب. هل الاصل من اشياء الاباحة او الاصل في الاشياء - [01:20:50](#)

قوله لا حكم قبل بعثة الرسول. المقصود بالرسول صلى الله عليه وسلم هو محمد صلى الله عليه وسلم وقيل انه ليس هناك حكم للاشياء قبل مبعث النبي الى قومه. فيكون الف ولام للجنس - [01:21:20](#)

وعلى الاول للعهد بل بعدها بمقتضى الدليل يعني الاصل في الاشياء قبل بعثة الرسل هل الاباحة والتحرير او لا حكم لها؟ ثلاث اقوال الحكم في الاشياء قبل بعثة الرسل لا قوامهم. الاباحة او التحريم او لا حكم لها - [01:21:40](#)

الذي لا ينبغي ان يخالف هو قول جمهور اصولية ان الاصل في الاشياء الاباحة. لعموم قوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا منه. هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا منه. هذه الاية - [01:22:10](#)

اية ذكرها الله في معرض الامتنان ولا يمتن الا بما هو ها؟ مباح. وجائز قوله لا حكم قبل بعثة الرسول بل بعدها بمقتضى الدليل اخذ بالقول الثاني يعني الاحكام المعتمدة هي الاحكام الشرعية التي - [01:22:40](#)

تكون بعده بعثة الرسل. ثم قال والاصل في الاشياء قبل الشرع تحريمها. عكس ما قلناه. صح ولا قلنا لا اصل للشاعر تحليل. هو قال الاصل في الاشياء قبل الشرع تحريمها. ومعنى - [01:23:10](#)

الاصل في الاشياء قبل الشرع تحريمها. ليش؟ قالوا لانها مملوكة لله. فمن يتصرف بغير اذن المالك فعلى المحرم قلنا لكن المالك من يوم خلق السماوات والارض اباح لنا التصرف فيها واكبر - [01:23:30](#)

دليل على ذلك انه سبحانه سخر لنا الاشياء. فترى الرجل الصغير الجسم انا طعيف البنية يقود الابل ها والناقة الكبيرة. ولا لا؟ والفيل العظيم. يستطيع ان يسيطر على الانعام وغير ذلك. قال بل ما احل الشرع حللناه اي ما احله الله فهو حلال - [01:23:50](#)

ما حرمه فهو حرام. ما نهانا عنه حرمانه. طبعاً قلنا الاصل في النهي هو التحريم مر معنا ولا لا؟ نعم. قال والاصل في الاشياء قبل الشرع تحريمها لا بعد حكم شرعي. بل ما احل - [01:24:20](#)

الشرع حللناه وما نهانا عنه حرمانه. ثم قال وحيث لم نجد دليلاً محل اذا لم نجد دليل الحل تمسكنا بحكم الاصل. وهو التحريم. على عكس ما قلناه نحن لو جانا شخص وقال وجدنا شيئاً في البحر يسمى اسد البحر. نأكله او لا نأكله. قلنا الاصل - [01:24:40](#)

الاشياء الاباحة حتى يأتي دليل التحريم. يصيد بناه لا ما يصيد بناه. طيب اله مخلب يصيد به؟ لا. اذا الاصل الشائبة. اما على قول المصنف لا بد ان يأتي التنصيص على حله - [01:25:10](#)

قال وحيث لم نجد دليل حل يعني اذا لم نجد للحل تمسكنا بحكم الاصل وهو التحريم او الحل عند من يقول ان الاصل الحل. قوله مستصحبين حكم الاصل لا سواه. الاصل الذي ذكره الناظم ما هو - [01:25:30](#)

تحريم والاصل اللي رجحناه ما هو؟ الحل. على قوله يستصحب التحريم. على قولنا نستصحب الحلم وهذا الذي رجحه الشيخ السعدي فيما اخذناه ولا نسيتم؟ تتذكرون ان شاء الله. قال مستصحبين حكم - [01:25:50](#)

لا سواه. وقال قوم ضد ما قلناه. قلنا وهو الصحيح. وقال قوم ضد ما قلناه وهو الصحيح. وهو مذهب الامام احمد. على هذا اذا لم نجد دليل تحريم في الاشياء - [01:26:10](#)

فنقول عنها انها مباحة. ثم قال وقيل ان الاصل فيما ينفع جوازه وما يضر يمنعه الاصل في النافع انه حلال وفي الضار انه حرام. وهذا مذهب الشافعي رحمه الله ذكر بعض العلماء تفصيلاً ادق من هذا التفصيل ما هو؟ الاصل في العبادات التحريم حتى يأتي النص - [01:26:30](#)

شرعيته. والاصل في الاعيان الحل. كما مر معنا في ابيات السعي. والاصل في المعاملة الاباحة بهذا ترتاح. ثم قال وحد وحد الاستصحاب اخذ المجتهد بالاصل عن دليل حكم قد فقد. الاستصحاب استدامة اثبات ما كان ثابتاً - [01:27:00](#)

ونفي ما كان منفيًا. الاستصحاب استدامة اثبات ما كان ثابتاً ونفي ما كان من وهو دليل اذا فقد الدليل. الاستصحاب نوع من الدالة المختلف فيها مثاله لو قال قائل هذا الحيوان حرام. وليس هناك دليل فنقول انه حلال. ودليلنا الاستصحاب - [01:27:30](#)

وهو الاصل. نعم. قال رحمه الله تعالى باب ترتيب الادلة وقدموا من الادلة الجلي على الخفي باعتبار العمل. وقدموا منها مفيد العلم على مفيد الظن اي للحكم والنطق قدم عن قياسهم تفي وقدموا جليه على الخفي. الا مع الخصوص - [01:28:00](#) عمومي فليؤتى بالتخصيص للتقديم. وان يكن في النطق من كتابي او سنة تغيير الاستصحاب ابي فالنطق حجة اذا والا فكن بالاستصحاب مستدلا. هذا الباب يحتاجه جدا طالب العلم والفقيه على وجه الخصوص لانه يتعلق بترتيب الادلة ليس بترتيب الادلة -

[01:28:30](#)

الا من حيث الاحتجاج فان الكتاب والسنة والاجماع هذه حجة وانما المقصود بترتيب الادلة لا اي عند تصور التعارض. وهنا لابد ان ننبه ان الادلة في نفسها الادلة في لا يمكن ان تكون متعارضة لانها ما دامت من جنس الادلة فالادلة لا تكون متعارضة - [01:29:00](#) وانما تعارض ينشأ في نظر المستدل. قوله رحمه الله وقدموا يعني الاصوليون يقدمون او آآ قدموا يعني الفقهاء وهم متلازمة. من الادلة الجلية يعني يقدم الدليل الجلي. ما هو الدليل الجلي؟ قال على الخفي باعتبار العمل ما هو - [01:29:30](#) هو الدليل الجلي وهو المحكم. الدليل الجلي المحكم. وهو بخلاف المتشابه. والخفي هو متشابه لان الاصل هو المحكم. قال تعالى منه

ايات محكمات هن ام الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب يعني مرجع الكتاب ام الشيء مرجعه واصله - [01:30:00](#) مثال ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم زكاة الجنين زكاة امه ايه زكاة الجنين زكاة امه يعني الحمل اذا ذبحت امه كانك الجنين في بطنه. لا يحتاج الى ذبح جديد. فاختلف العلماء هل معناه زكاة الجنين كزكاة امه - [01:30:30](#) زكاة الجنين زكاة امه. هل المقصود به التشبيه؟ ام المعنى ان زكاة الام زكاة بالجنين؟ فالجواب اننا نقدم الجلي وهو ان زكاة الجنين زكاة امه ايه؟ من اين علمنا ان هذا هو الجلي المحكم؟ لان التابع تابع. اذا - [01:31:00](#)

اتفقوا على انهم يقدمون الدليل الجلي على الدليل ايش؟ الخفي. المحكم مقدم على المتشابه. هذه واحدة الثاني يعني اذا تعارض محكم متشابه ماذا تقدم؟ المحكم. وآآ قال وقدموا منها مفيد العلم يعني الاصوليون يقدمون الدليل المفيد للعلم وهو - [01:31:30](#) تواتر عندهم اليقين على الدليل المفيد للظن. هذا عند التعارض فالمتواتر مقدم عندهم على الاحات. ولكن نقول انتبهوا على طريقة المحدثين. الاحاد اذا صح لا يمكن ان يعارض متواترا. ابدا. لا يمكن. لا يمكن - [01:32:00](#)

ان يتعارض حديث صحيح مع متواتر من القرآن او من السنة. ولا حديث صحيح مع حديث صحيح قدموا منها مفيد العلم على مفيد الظن اي للحكم. نحن في هذه الحالة ماذا نقول؟ نقول نقدم - [01:32:30](#) ما الدليل الذي لا نزاع فيه على الدليل المنازع فيه؟ مثال ذلك حديث متفق على صحته وحديث مختلف في صحته وما نقدم اذا لم يمكن الجمع ها؟ هل متفق على صح؟ هذا احسن - [01:32:50](#)

قال والنطق مقدم عن قياسهم تفي. هكذا ها؟ والنطق هذا فيه خلاف. والنطق قدم عن قيام تفي. وقدموا جليه على الخفي. ايضا القياس المنطوق يقدم على القياس. المنطوق يقدم على القياس. يعني - [01:33:10](#) شيء فيه حكم منطوق لا يجوز ان تقيس فيه. فالنطق يقدم. قال والنطق قدم عن قياسه امتفي. المراد بالنطق هنا منطوق الكتاب وايش؟ والسنة. يعني النص النطق يعني النص. منطوق الكتاب والسنة - [01:33:50](#)

فاذا لا يجوز ها ان يقدم القياس على الكتاب والسنة. ليش؟ قلنا اصلا القياس نقيس لاي شيء على منطوق الكتاب والسنة فكيف نقدمه على الكتاب وعلى السنة؟ هذا واضح ولا لا؟ طيب نضرب مثال هذا - [01:34:10](#) لو قال بعض اهل العلم يجوز للمرأة ان تزوج نفسها بنفسها. ليش؟ قلنا ليش يجوز قالوا قياسا على بيعها لنفسها. يصح بيعها لنفسه ولا ما يصح؟ بالاجماع يصح وبالنص. قالوا فكذلك - [01:34:30](#)

يجوز لها ان تولي زواج نفسها. قلنا وان كانت حرة رشيدة بالغة فهذا قياس فاسد لماذا قياس فاسد؟ لانه بمقابل نص لا تزوج المرأة نفسها لا نكاح الا وادي ولا لا؟ اذا عرفنا قول المصنف والنطق قدم عن قياسهم تفي وقدموا - [01:34:50](#) جليه على الخشية. طيب اذا تعارض القياس الجلي آآ مع مع المنطوق قلنا الدم طيب اذا قياس جلي تعارض مع الخفي مع المتشابه من القرآن فايهما يقدم قال قدموا جليه على الخفي. يعني تعارض قياسان قياس جلي - [01:35:20](#)

وقياس خفي فالجلي مقدم على الخفي مثل ذلك قياس العلة وقياس الدلال ايهما نقدم؟ ممتاز قياس الدلالة قياس الشبه ايهما نقدم؟ قياس شبه وقياس اشبه ايهما نقدم؟ الاشبه نعم. وقدموا جليه على الخفي. طيب مثال ذلك قول بعضهم قالوا - [01:35:50](#) للربا في الفواكه. يجل الربا في الفواكه. قياسا على البر. تأمل القياس. قياسا على البر والله يا اخوان الواحد لازم يراجع ايمانه يعني. ها يراجع ايمانه. وانا جاي كنت مصدع فتذكرت ان شيخ مشايخنا الشيخ الامين رحمه الله كان اذا مرض يقول له - [01:36:20](#) اعمدته اترك الدرس. فيقول اني اذا ذهبت الى الدرس ارجو ان الله يعافيني. فكان يأتي معصب الرأس متألم يقول بعض مشايخنا فيخرج معافا سليما. ها؟ فانا مثلت به اليوم لكن مع الاسف يعني اشوف الالم ازداد نسأل الله ان يعافينا الظاهر ما دعونا يعني نسأل الله المعافاة نسأل الله - [01:36:50](#) الانسان لابد ان يزيد يقينه ورجاءه في الله سبحانه وتعالى حسن الظن بالله سبحانه وتعالى طيب قالوا يجري الربا في الفواكه قياسا على ماذا؟ على البر. طيب قال اخرون يجر ربا في الرز قياسا - [01:37:20](#) على على ماذا؟ على البر. ها ولا يجري في الفواكه. فالثاني قياس جلي. لان ان الرز من جنس ايش؟ الحبوب صح ولا لا؟ طيب والفواكه قياس خفي لان الفواكه ليس من جنس الحبوب - [01:37:40](#) ايهما نقدم الان الرز؟ طيب جميل. آآ يقول المصنف رحمه الله الا مع الخصوص والعموم فليؤتى بالتخصيص لا التقديم معنى كلامي انه ما في تعارض بين عام وخاص. وهذه قاعدة. لا تعارض بين عام وخاصة. العام يعمل بعمومه - [01:38:00](#) والخاص يعمل بخصوص. قال صلى الله عليه وسلم صلي قائما. هذا عام ولا خاص؟ عام. طيب قال عن المريض ان لم تستطع فصلي قاعدة هل في تعارض بين العام والخاص؟ ما في تعب بين العام والخاص. لكن لو فرضنا - [01:38:30](#) تعارض صورنا التعارض بين عام وخاص. فحين اذ يقدم الخاص على العموم الا مع الخصوص والعموم فليؤتى بالتخصيص لا التقديم. اذا تصورنا التعارض العام والخاص نقول جيب دليل التخصيص. فاذا - [01:38:50](#) التخصيص نحن نعمل به. اذا تعارض عامه خاص فاننا لا نقدم العام. بل نقول هذا العام مخصوص بالخاص ما يحتاج تقديم لان هذا يعمل بعمومه في مواضع ويعمل بالخصوص في مواضع قال تعالى يوصيكم الله في اولادكم - [01:39:10](#) للذكر مثل حظ الانثيين. في اولادكم شمل الحر والعبد. والقاتل وغير القاتل ولا لا؟ طيب وجاء في الحديث ان القاتل لا يرث ها لا يرث المسلم الكافر ايضا ولا الكافر المسلم. يقول ما في تعارض. فالاية يعمل بعمومها والخاص يختص منه. ما في تعب - [01:39:30](#) قال والنطق قدم عن قياسهم تفل طيب ذكرنا هذا؟ قال وان يكن في النطق من كتابي وان يكن في النطق من كتاب او سنة تغيير الاستصحاب فالنطق حجة اذا والا فكن بالاستصحاب مستدلا. اذا - [01:40:00](#) عندنا منطوق الكتاب منطوق السنة فلا شك ان الاصل ان نستصحب منطوق الكتاب ومنطوق السنة. النطق حجة وان لم نجد منطوق الكتاب ولا منطوق السنة فحينئذ نعمل بالاستصحاب. الاستصحاب عندنا ما هو - [01:40:20](#) الاصل في الاشياء الاصل في العبادات الاصل في الاعيان الاباحة الاصل في المعاملات اذا الاصل في الاعيان الحل والاصل في المعاملات والعند المصنف الاصل المنع في كله صح ولا لا؟ الحمد لله. نعم. احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى باب صفة المفتي - [01:40:40](#) والمستفتي والشرط في المفتي اجتهاد وهو ان يعرف من اي الكتاب والسنن والفقه من فروع الشوارد وكل ما له من القواعد مع ما به من المذاهب التي تقررت ومن خلاف مثبت - [01:41:10](#) النحو والاصول مع علم الادب واللغة التي اتت عن العرب قدرا به يستنبط المسائل بنفسه ان يكونوا سائلا مع علمه التفسير في الايات وفي الحديث حالة الرواة وموضع الاجماع والخلاف فعلم هذا القدر فيه كافي. ومن شروط السائل المستفتي الا يكون عالما - [01:41:30](#) كالمفتي فحيث كان مثله مجتهدا. فلا يجوز كونه مقلدا. في هذا الباب اب قسم المصنف رحمه الله الناس ثلاثة اقسام. اول المفتي. وثاني قال والشرط في المفتي هذا واحد. وثانيا المستفتي. وثانيا - [01:42:00](#)

المستفتي وثالثا المقلد. طيب الان المستفتي عندنا مفتي وهو العالم المجتهد. هذا واضح. واما المقلد فليس من اهل العلم باتفاق

العلماء. ونص على هذا ابن عبد البر في جامع بيان فضل العلم. بيان العلم وفضله - [01:42:30](#)

ولذلك قال العلماء التقليد ضرورة يصار اليها التقليد ضرورة يصار اليه. وهذا هو الصواب ومنه اوجب التقليد فقد ابتعد عن التسديد.

وقال بقول غير رشيد لم يكن عليه السلف الصالح الى نهاية القرن الثالث على التحديد - [01:43:00](#)

قال رحمه الله والشرط في المفتي اللي هو من؟ العالم والمستفتي لي طالب العلم او السعي. والشرط في المفتي يعني العالم ما هو

شروط المفتي؟ اجتهاد اذا شرط المفتي ان يكون مجتهدا. والصواب انتبهوا ان الاجتهاد - [01:43:40](#)

وليس شرط المجتهد ان يكون مجتهدا في كل الشريعة. ممكن ان يكون مجتهدا في الفرائض ممكن يكون مجتهدا في المعاملات دون

الفرائض. ممكن يكون مجتهدا في العبادات ها دون المعاملات واضح؟ ممكن يكون مجتهدا في الحج. هذا هو الصواب. وان كان هناك

من يخالف - [01:44:10](#)

والشرط في المفتي اجتهاد. طيب ما هو الاجتهاد؟ تعريفه؟ قال وهو ان هذا تعريف المجتهد يعرف من اي الكتاب والسنن والفقه في

فروعه الشوارد وكل ما له من القواعد الى اخره. هذا تعريف - [01:44:40](#)

يعني يشترط في المفتي ان يكون مجتهدا. ثم ذكر الناظم صفات المجتهد. نخط عليه رقم عشان نحفظهم اولا معرفة بالكتاب والسنة.

معرفة بالكتاب والسنة. والمقصود ايات الاحكام واحاديث الاحكام لا مطلق الكتاب ولا مطلق السنة واضح - [01:45:00](#)

الشرط الثاني الشرط الثاني الفقه في فروع في فروع شوارع المشاعر وهو والفقه في فروع الشوارد ان يعرف الفقه بفروعه

المختلفة يعرف الفقه بفروعه المختلفة. والشوارد هي المسائل البعيدة هنا ندرك كأن المصنف يميل الى القول بان الاجتهاد لا يتجزأ.

واضح؟ ولا ما هو بواضح - [01:45:30](#)

واضح؟ طيب اذا ان يكون ملما بمسائل الفروع الفقهية. ثالثا وكل ما له من القوى ان يكون ملما بقواعد الفقه رابعا ان يكون عالما

بالخلاف النزاع والاجماع. هذي اربعة. حطوا عليها ارقام. في واحد وتسعين الشرط الخامس - [01:46:10](#)

عنده علم بالنحو الشرط السادس عنده علم بالاصول والمقصود بالاصول اصول الفقه الشرط السابع ان يكون عنده علم الادب

المقصود بعلم الادب المقصود بعلم الادب يعني علم الادب التخلق لا يجوز ان تأخذ العلم عن عالم او مجتهد فاسق. وقال بعضهم -

[01:46:50](#)

المقصود بعلم الادب السلوك. ثم قال الشرط رقم كم؟ ثمانية ثمانية. ان يكون عنده علم بالعربية بلغة العرب شو الفرق بين النحو ولغة

العرب؟ لغة العرب يعني معاني المفردات معاني المفردات والتركيب. اللي هو يسمى علم البلاغة - [01:47:30](#)

النحو يعني الاعراب مرفوع منصوب مجرور واما علم اللغة التي اتت عن العرب جهتين جهة وجهة البيان اللي هو علم البلاغة البيان

والبديع بانواعه الثلاث التاسع علم التفسير عنده علم التفسير وهذا في الحقيقة - [01:48:00](#)

ما هو تكرار للشرط الاول لان الشرط الاول ان يعرف يعني يحفظ. ايات واحاديث الاحكام. هنا التاسع ان يفهم ايات واحاديث التفسير

الايات والاحكام. العاشر يكون عنده علم باصول الحديث - [01:48:30](#)

وهو الذي عبر عنه بقوله وفي الحديث حالة الرواة. نعم لهذا التابع تابع لقدر من النحو مو النحو كله قدر من النحو قدر من اللغة هذا

المقصود. نعم. كم شرط الان؟ عشرة - [01:48:50](#)

طيب وموضع الاجماع والخلاف حقيقة هذا يدخل في في ايش؟ في تقررت من خلاف مثبت يدخل في هذا ما يحتاج فعلم هذا القدر

فيه كافي. كم شرط للمجتهد اجتهدوا؟ عشرة. ومر معنا في الاصول الستة - [01:49:20](#)

الامام محمد يكادون يشترطون في المجتهد شروطا لا تكاد تجد حتى في ابي بكر وعمر. الحمد لله المصنف خفف يقول له هذي رقم

عشرة ولا لا؟ لا لا قلنا موظف مكرر مكرر ما ندري - [01:49:40](#)

نعيد مرة ثانية اذا تبون. عشان نتأكد بس. حافظ للكتاب اللي هي ايات الاحكام واحاديث الاحكام واحد عنده علم بفروع مسائل الفقه.

لا قلنا واحد عنده علم باحاديث وايات بايات واحاديث الاحكام هذا واحد قلنا عشان ما نغير الترقيم بس طيب عنده علم ها -

طيب شوارد مسائل الفقه عنده علم بقواعد رقم كم عندكم؟ ثلاثة ممتاز ان يكون عنده علم بمسائل الخلاف والاجماع. اربعة ممتاز. يكون عنده علم بالنحو. علم بالادب. علم باللغة لغة الاصول الاصول صح كم اصول كم؟ ستة وعلم بالادب؟ وعلم - 01:50:30
ثمانية طيب علم بالتفسير ممتاز علم باصول الحديث؟ بس. الحمد لله هذه امور سهلة. الابيات واضحة ولا يحتاج لشرح؟ اللي يقول واضح يقول واضحة واضحة. ممتاز ما دام واضح اللي مو هو واضح عنده يسأل اللي يقول واضح. تصير اليوم مثل جحا. طيب نعم -

نعم. تعرفون قصة جحا هذي؟ يقولون ان رجلا خلف جحني الجمعة فخطب الجمعة هذا ذكره في كتاب الازكياء. فخطب ما استذكر ماذا يقول قال ايها الناس تعلمون؟ قالوا نعم نعم انت شنو؟ قال ما دمتم تعلمون فالحمد لله رب العالمين نزل. فقالوا الجمعة اللي بعده - 01:51:30

نقول ما نعلم. اذا سألناه. فلما قام قال تعلمون قال لا نعلم. قال الذي لا يعلم كيف يعلم او يعلم قالوا نتفق ان بعضنا يعلم بعضنا ما يعلم. فلما كان الجمعة الثالثة قال تعلمون قال بعضهم قال نعلم بعضهم قال لا - 01:52:00
قال الذي يعلم يعلم الذي لا يعلم الحمد لله رب العالمين الجمعة الرابعة جاء الخطيب وانتهى هو من البلية والمشكلة. نعم تفضل شروط المستشفى. ها؟ شروط المستشفى؟ اوه ما ذكرنا شروط المستشفى. هذا اشوف اني مستعجل الظاهر - 01:52:20
طيب قال رحمه الله في البيت رقم كم؟ ستة وتسعين صح؟ خمسة وتسعين ومن شروط السائل المستشفى ان لا عالما كالمفتي. هذا شيء عجيب. الان شروط المستشفى وهو السائل. قد يكون طالب علم قد يكون عامي. شرط - 01:52:40
الاول الا يكون سائلا مع علمه بالسؤال. كانه يريد امتحان العالم هذا ما يجوز. واضح هذا؟ يعني من شروط السهل المستشفى سؤال المجتهد لغيره ان يسأل استرشاد فهذا لا ينبغي له ان يكون عالما فيسأل. ما دام هو عارف. اما اذا كان يعلم - 01:53:00
او يشك ويريد ان يستثبت ما في بأس. لذلك فرق العلماء بين من يسأل مسترشدا قالوا لا يجوز له ان يسأل ممتحنا بين من عنده علم يسأل تأكيدا قالوا لا بأس بذلك. مثل قوله عز وجل عن ابراهيم اذ قال - 01:53:30
ابراهيم ربي ارني كيف تحيي الموتى. هو مستيقن وانما سأل ربه عنده علم يقيني يريد عيني يقيني واضح؟ ما في بأس ان الإنسان يسأل ويرتقي في مراتب العلم. فحيث كان مثله مجتهدا. اذا كان عالم - 01:53:50
مثل المجتهد ما يجوز له ان يسأل. فلا يجوز كونه مقلدة. لانه ليس للمجتهد ان يقلد مجتهدا اخر ما يجوز هذا. لماذا؟ لانه مكلف بالاجتهاد. ما دام انه مكلف بالاجتهاد فليس له ان يتبع غيره وان - 01:54:10

غيره. نعم. قال رحمه الله تعالى فرع تقليدنا قبول قول القائلين من غير ذكر حجة للسائلين. وقيل بل قبولنا مقاله. مع جهلنا من اين ذاك؟ قاله. ففي قبول قول طه المصطفى بالحكم تقليد له بلا خفاء. وقيل لا لان ما قد قاله - 01:54:30
بالوحي قد اتى له. الله اكبر. الحمد لله الحمد لله الحمد لله. قول تقليدنا قبول قول القائل يريد ان يعرف ما هو التقليد؟ قال التقليد هو قبول قول القائل من غير ذكر حجة للسعي - 01:55:00

هذا هو التقليد انك تقبل قول الغير هو قبول قول الغير من غير طلب الحجة شو الحكم يا شيخ؟ قال يجوز بس. قبل هذا يسمى تقليد. ولماذا المفتي يذكر له الحكم من غير دليل. لان المستشفى لا يلزم لا يلزمه الدليل. يلزمه - 01:55:20
معرفة المدلول وهو الحكم. الذي يلزمه معرفة الدليل هو العالم. المجتهد واضح؟ فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزور. اي اسألوا اهل الذكر عن الحكم. الذي لا تعلمونه - 01:55:50

ما قال فشلوا اهل الذكر عن ادلة الاحكام. هذا تعليم يحتاج ان المفتي لو ذكر الدليل فان المستشفى لا يفهم. لو قال قائل من العوام لماذا الصلاة واجبة علينا؟ قلنا لان الله عز وجل يقول واقموا الصلاة. والامر يفيد الوجوب. لقال - 01:56:10
ما معنى الامر يفيد الوجوب؟ ما اعرف. فتحتاج ان تعلمه. وقيل هذا تعريف اخر للتقليد. بل قبولنا مقالة مع جعلنا من اين ذاك؟ قال. هذا تعريف اخر للتقليد. ان التقليد هو قبول قول - 01:56:40

للغير بدون علم دليله. الفرق بين القولين الاول والثاني. القول الاول يدل على ان المفتي عالم بالدليل. ولكنه لم يذكر. والثاني يدل على انه اخذ بقوله وهو لا يدري انه عالم او جاهل بالدعية. ما يلزم المستفتي. المستفتي يلزمه شيء واحد وهو ان يلزم - 01:57:00 كون العالم قال بالحكم عالما بالدليل هذا هو مأجور عليه. قال بالحكم جاهلا بالدليل هو الموزور والمستفتي لا شيء عليه. لانه بذل وسعه وسهل من يظن فيه العلم. ثم قال - 01:57:30

ففي قبول قول طه المصطفى طبعا هنا قلنا ان طه اورده الناظم في موضعين في الافعال هنا على انه اسم. ولكن قلنا نحسن الظن وانه لم يرد الاسمى وانما عنا الذي نزل عليه - 01:57:50

نزلت عليه سورة الطه. واما المشهور بين الناس ان طه من اسماء الرسول صلى الله عليه وسلم او من اوصافه فهذا خطأ شنيع قال ففي قبول قوله قول طه المصطفى بالحكم تقليد له بلا خفى. هنا السؤال - 01:58:10

هل الاخذ بقول النبي صلى الله عليه وسلم هل اللي اخذ بحكم النبي صلى الله عليه وسلم تقليد او اتباع لا يسمى تقليدا. لماذا؟ لاننا قلنا التقليد في تعريف التقليد. قلنا انتبه - 01:58:30

قبول قول القائل من غير ذكر حجة. هذا تعريف. في تعريف ادق. من التعريفين اللي ذكره المصنف وهو قبول قول من ليس قوله حجة بلا دليل. انتبه قبول قول من ليس قوله حجة بلا دليل. خرج النبي صلى الله عليه وسلم ولا لا - 01:58:50

لان النبي صلى الله عليه وسلم قوله حجة في نفسه. القول في نفسه حجة. هذا التعريف فهو ادق قبوله قلني من ليس قوله حجة بلا دليل. فان قال قائل كيف قلت ان العالم قوله ليس بحجة - 01:59:20

والعالم الله امرنا ان ننسى. امرنا ان نسأله ليس لان قوله حجة وانما لانه يخبرنا عن حكم الله ولو قال لنا الله يقول كذا وانا اقول كذا نقبل ابداء الحمد لله اذا - 01:59:40

هل قبول قول النبي صلى الله عليه وسلم المصطفى المجتبى تقليد له؟ الجواب لا. لا شك انه اتباع بنص القرآن ها واذا اذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله. قالوا بل نتبع ما الفينا عليه ابانا. واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله - 02:00:00

الى الرسول. رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا. اذا اه القول بان اخذ قول النبي صلى الله عليه وسلم بلا دليل تقليد هذا فيه نظر ليس بصواب. وقيل لا هذا هو الراجح ها اخر بيت - 02:00:20

وقيل لا هذا هو الراجح. لان ما قد قاله جميعه بالوحي قد اتى له بنص القرآن وما ينطق بنص الحديث اكتب فوالذي نفسي بيده لا يخرج من هذا الا حقا. نعم. احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى باب - 02:00:40

اجتهاد وحده ان يبذل الذي اجتهد مجهوده في نيل امر قد قصد. ولينقسم الى صواب وخطأ وقيل في الفروع يمنع الخطأ وفي اصول الدين ذا الوجه امتنع. اذ فيه تصويب لارباب البدع - 02:01:00

من النصارى حيث كفرا ثلثوا والزاعمين انهم لن يبعثوا. او لا يرون ربهم بالعين كذا المجوس في الدعا الاصلين ومن اصاب في الفروع يعطى. اجرين واجعل نصفه من اخطأ لما رووا عن النبي الهادي في ذاك من تقسيم الاجتهاد. وتم نظم هذه - 02:01:20

ابياتها في العدد محكمة. ما شاء الله. ثاني ربيع شهر وضع المصطفى في عام طاء ثم ثم فاء فالحمد لله على اتمامه ثم صلاة الله مع سلامه على واله وصحبه وحزبه وكل مؤمن به. الحمد لله ما شاء الله ما شاء الله - 02:01:50

اه نبشركم الحمد لله راح الالام الحمد لله. اي والله. من فرحة انتهاء الابيات الظاهر. الله يجزاك خير فضل من الله سبحانه وتعالى. هذا الباب باب الاجتهاد. تعريف ما هو الاجتهاد؟ قال وحده ان - 02:02:20

الذي اجتهد الاجتهاد هو بذل الوسع من متأهل خبر في الادلة لاستنباط حكم شرعي. بذل الوسع من متأهل للنظر في الادلة لاستنباط حكم شرعي. هذا هو الاجتهاد. معنى هذا الكلام لو بذل وسعه من - 02:02:40

ليس بمتأهل لا يسمى اجتهاد. طيب لو بذل وسعه في غير حكم شرعي لا يسمى اجتهاد. قوله ولينقسم الى صواب وخطأ. يعني ان الاجتهاد ينقسم الى صواب وخطأ ما بينهم ثالث المجتهد الاجتهاد اما ان يكون صوابا واما ان يكون خطأ. هذا هو التقسيم -

صحيح الاجتهاد يكون صوابا ويكون خطأ. ومن هنا جاء هل النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد او لا يجتهد؟ مسألة حقيقة ليس له ثمرة كثيرة قلنا يجتهد او لا يجتهد هو مسدد بالوحي خلاص انتهى ما عندنا اي اشكال فيها ما نضيع وقتنا في القيل والقال -

02:03:40

وقال بعد ذلك وقيل في الفروع يمنع الخطأها وقيل في الفروع يمنع الخطأ وفي وصول الدين الى الوجه امتنع اذ فيه تصويب لارباب البدع سورة المسألة انه يقول في مسائل الفقه في الفروع عندهم. قسموا الدين لا اصول وفروع. مسائل الفقه هي الفرعية

02:04:00 - عندهم

مسائل الفقه الاجتهاد يكون صواب وخطأ. تقول انت اخطأت تقول انت اصم. فلان اخطأ فلان اصم. مسائل الاعتقاد اصول الدين ما

يقال فيه اصاب وخطأ. ليش؟ لان اذا قلنا اصاب وخطأ معناها المخطئ هم له اجر. فلاجل هذه - 02:04:30

في المقدمة قالوا ما في اجتهاد في مسائل اصول الاعتقاد. واضح؟ اذا قوله قيل في الفروع يمنع الخطأ هذي صيغة تضعيف طبعاً.

والمعنى ان المجتهد في الفروع مصيب بكل حال. وهذا - 02:04:50

باطل انتبه الان. وقيل في الفروع يمنع الخطأ. ايش يعني؟ غريب جدا احنا ماذا نقول؟ نقول اذا اجتهد الانسان من المسائل الفرعية

اما ان يصيب واما هم يقولون لا ليس لله - 02:05:10

في المسائل الفرعية الاجتهادية حكم معين. ليس لله في المسائل الفرعية الاجتهادية حكم معين. وانما حكم الله هو ما توصلوا اليه

المجتهد. انت وصلت انه يجوز هذا حكم الله عندك. انت وصلت انه ما يجوز هذا حكم الله. صاروا متناقضين حكم الله - 02:05:30

هذا قول عامة الاشعرية انتبهوا. وهو قول عامة الماتوريدية. وهذا قول شنيع ترى يعني غريب جدا لو جا انسان وقال مثلاً القدمين ها

ليس من اركان الوضوء قال هذا ما هو غلط هذا ما هو - 02:06:00

مو غلط هذا اجتهاده وصل اليه. انت تقول انه ركن هذا اجتهادك وصلت اليه. طيب في نص قالوا لا احنا ما قصدنا المسائل قصدنا

مسائل اجتهاد. طيب مسائل نصية فيها اختلاف. ماذا تقولون؟ هل لله فيه حكم معين؟ او لان قلت مسائل نصية لله - 02:06:30

اي في حكم معين لزمكم ذلك في المسائل الاجتهادية. هذا قول شنيع ايها الاخوة انتبهوا. اهل السنة يقولون وهذا القول لا يعرف له

مخالف عن السلف اصلاً. يقول ان الله له حكم في كل مسألة معين - 02:06:50

من علم وجهه من جهل. فان اجتهد المجتهد فاصاب حكم الله اعطي اجرين. وان اصاب المجتهد وخطأ حكم الله اجرا واحداً. طيب.

اذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم يجتهد في اي شيء - 02:07:10

في مسائل اجتهادية ولا في النصوص؟ اجتهادية. فاصاب فله اجران. واذا حكم اجتهد ثم اخطأ فله اذا قال اخطأ ولا؟ قال يا داوود

انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس - 02:07:30

بالحق ولا اذا في شطر. ولا؟ هذه مسألة واضحة. اذا كل حاكم فاما ان يصيب واما ان يخطئ. كل قاط يقضي واما ان يصيب

واما ان يخطئ. ما في كلام. كل مفتي يفتي - 02:07:50

اما ان يصيب واما ان يخطئ. ما في هذا هذه قاعدة آآ اهل السنة والجماعة. طيب وفي اصول الدين ذا الوجه امتنع قالوا في الفقه

كل واحد مصيب. طيب وفي العقائد؟ قالوا لا ما يصير. ما يصير كل واحد مصيب. اذا قلنا كل واحد مصيب مثل الفقه - 02:08:10

صار اللي على دين موسى واللي على دين عيسى واللي على دين ابوه واللي على دين جده كلهم صح. لانه يقول هذا اجتهدنا حنا. هذا

اللي وصلنا هذا معنى كلامه. فاذا انتبهوا الان ايها الاخوة. يقول يمتنع ان نقول في اصول الدين - 02:08:30

لان المجتهد مخطئ ومصيب. اذ فيه تصويب لارباب البدع. يعني لا تقل في اصول الدين ان المجتهد يكون مصيباً او يكون مخطئاً.

لأنك لو قلت هذا لقال اهل البدع اننا مجتهدون ومصيبون. طبعاً هذا - 02:08:50

كلام فيه نظر ايها الاخوة لان اهل البدع لم يجتهدوا ها كيف ما اجتهدوا؟ نعم اهل الشرك والكفر والتحريف والتغيير والبدع لم

يجتهدوا لان هذه في مسائل نصية كيف الاجتهاد فيما ليس فيه حكم. الله قال اقيموا الصلاة تيجي انت تشتهي تقول هل الصلاة

فرض ولا مو فرض - 02:09:10

النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول فيأتيه منكر ونكير تجي انت تفكر في منكر ونكير ما في اي اجتهاد هذا؟ هذا مو باجتهاد.

الاجتهاد كما قلنا بذل الوسع. من - 02:09:40

هل للنظر في الادلة الاستنباط حكم شرعي. طيب اذا كان الحكم الشرعي منطوق. هل يحتاج تستنبطه؟ واضح ولا لا لذلك ايها الاخوة

حتى عند اهل السنة حتى مسائل الاعتقاد اذا كانت مبنية على الاجتهاد فخطأ فيه العالم يعذر - 02:10:00

ما عندهم اشكالية. نضرب مثال. جاء عالم من العلماء. فانكر حديثا من الاحاديث المترتب عليها صفة من الصفات. ليش انكرته؟ قال

لانه ضعيف عندي. لا يشن عليه. يقال خطأ في تظعيف - 02:10:20

حديث والحديث صحيح. ما يقال ضل. ليش ما يقال ظل؟ لانه هذا نصيبه في التصحيح والتظعيف فلذلك انكر الحديث. فاهل السنة

عندهم القاعدة واحدة. ما كان مترتباً على الاجتهاد ما هو مجال للاجتهاد. فخطأ فيه - 02:10:40

اجتهد سواء كان في الاحكام العلمية او كانت في الاحكام العملية الباب عندهم واحد. واضح؟ لكن المهم ممن يكون المجال مجال

شئو؟ اجتهاد. مو يجي نص في كتاب الله نص في عهد رسول الله اجماع. يجي يقول ابجتهد يقول له لا. ما في اشتياء - 02:11:00

لذلك مسائل الاعتقاد ما هي اجتهادية يا اخوان. نصية. وهي منقولة بالتواتر عن السلف اذا قوله هذا لا يرد وفي اصول الدين ذا الوجه

امتنع. ليش لا يرد؟ لان اصول الدين ما فيها اجتهاد اصلا - 02:11:20

واضح ولا لا؟ اذ فيه تصويب لارباب البدع كيف فيه تصويب لاهل البدع؟ ارباب البدع ذكر الله عنهم انهم اصابوا ما اصابه لسببين.

فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما ابتغاء الفتنة وابتغاء ها - 02:11:40

هذا هو سبب ضلالة. مو سبب ضلالة باجتهاد. لو كانوا مجتهدين فعلا ما وصلوا الى ما وصلوا قال من النصارى حيث كفر النصارى ما

اجتهدوا في قضية التثليث نصوص قطعية موجودة حتى في التوراة الموجودة بين ايدينا اليوم - 02:12:00

ان الله واحد احد. طيب ليش تجتهدون؟ ما دام الله واحد ليش تجتهدوا؟ هل عيسى ابن الله وليس عيسى؟ ما هذا الاجتهاد

والزاعمين انهم لن يبعثوا طيب يعني الله عز وجل آيات واجماع - 02:12:20

واحاديث ان البعث حق يجي انسان يجتهد يجوز هذا؟ اذا ادخال هذا في في الاجتهاد خطأ من اساسه هذا مو مجال للاجتهاد ايها

الاخوة. لذلك نقول ان ارباب البدع اوتوا من جهة زيغ قلوبهم - 02:12:40

ومن جهة اهواء نفوسهم لا من جهة الاجتهاد. اجتهدوا فيما ليس محلا للاجتهاد. انا اضرب لكم مثال لو قال انسان انتبه الان انا اتحرى

حتى اعبر هذا الشارع الذي امام المسجد - 02:13:00

له ذلك ولا ليس له ذلك؟ ها؟ قبله المسجد ما في شارع؟ قال تحرى ليعبر الشارع له ذلك ولا ليس له ذلك؟ طيب تحرى الرجل ومع

تحريه جاءت سيارة فصدته. يركب الخط على - 02:13:20

صاحب السيارة ولا يركب؟ يركب. طيب جا انسان مركب راسه بعقله. حط الدولة شبك عالخط السريع رقم ثلاثة ثلاثين واربعين

ممنوع المرور للأفراد مطلقا حاط لك جسر يجي انسان يركب راسه يقول انا بجتهد - 02:13:40

يلا يصير يا اخوان هذي مسألة محسوسة اظربها لكم عشان ما تنسون القضية يا خي في نصوص قطعية حاط لك شبك ممنوع وحاط

لك طريق جسر. ممنوع تمشي تقول انا بجتهد بشوف في سيارة طيب رحت جت سيارة - 02:14:00

او داعمتك والسيارة الثانية صدف والثالثة والرابعة عشر سياير داسوا عليك بعدين تجي تقول انا بدي اياه انت المخطى بعدين تجي

تقول انا مجتهد اي اجتهاد هذا؟ ارجو ان يكون المثال واضح ان شاء الله. نعم. ثم قال رحمه الله كذا المجوس في ادعاء الاصليين -

02:14:20

اصليين المقصود به قولهم بان هناك خالق نور وخالق للظلمة. ومن اصاب في الفروع يعطى. يعني هذا قول المصنف ان الذي يصيب

في الفروع الحق ها فانه يعطى اجرين وهذا نص الحديث واجعل نصفه ها من خطأ هذا تناقض ولا لا - 02:14:40

في الاول قال ان الكل مصيب. طيب الان لا هذا يقصد انه يعطى لمن اصاب الحق في نفسه اجرين وان خطأ فله اجر واحد والا الحق

ليس بواحد عنده تناقض قال رحمه الله تعالى - 02:15:00

في البيت رقم ميتين سبعة لما رووا عن النبي الهادي في ذاك من تقسيم الاجتهاد مر معنا قال وتم نظم هذه المقدمة ابياتها في العدد
در محكمة در الدال يساوي - [02:15:20](#)

الدال يساوي في حساب ابجد هوز رقم اربعة. اب جد. اربعة. الدال يساوي اربعة والراء يساوي مئتين. اذا مئتين واربعة يعني بدون
المقدمة. مع المقدمة مئتين واحد عشر بيت. ابياتها في العدد - [02:15:40](#)

محكمة. يعني مئتين اربعة ابيات ومئتين. ثاني ربيع شهر وطم ثاني طبيعي شهري وضع المصطفى في عام طاء ثم ظأن ثم فاء. يعني
المقصود رحمه الله انه انتهى من نظم هذه - [02:16:00](#)

مقدمة في عام طاء ثم ظاء ثم فاء. فالطاء بتسعة احط امام الطاء تسعة عشان تعرف العدد. ثم ظاء حط عليه تسع مئة والفاء بثمانين
فيكون قد نظمها في عام - [02:16:20](#)

تسع وثمانين وتسع مئة. في اليوم الثاني من شهر ربيع الاول. في اليوم الثاني من شهر ربيع الاول فالحمد لله على اتمامه ثم صلاة الله
مع سلامه على النبي واله وصحبه وحزبه وكل مؤمن - [02:16:40](#)

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات لكن ان شاء الله تعالى في الدورة التأصيلية الثانية نقرأ كتابا موسعا في الاصول اه باذن الله عز
وجل كما اتفقنا مع المشايخ المنظمين نسأل الله لنا ولكم العون والسداد والتوفيق والهدى والرشاد نعم - [02:17:00](#)